

باب الثاني الإطار النظري

أ. وسائل التعليم

١. تعريف وسائل التعليم

كلمة وسائل هي صيغة جمع لكلمة "وسيلة"، وتعمل كأداة للتواصل. وتعود هذه الكلمة إلى اللاتينية "medium"، التي تعني "الوسيط" أو "بين". وتشير إلى كل ما يستخدم لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل.^{٢٩} في اللغة العربية، يعرف الإعلام بمصطلح "الوسائل"، وهي جمع كلمة "الوسيلة". بناء على هذا التوضيح، يمكن الاستنتاج أن الوسائل هي الأدوات المستخدمة لنقل الرسائل والمعلومات وتعمل كجسر بين المرسل والمستقبل.^{٣٠}

بشكل عام، تشمل الوسائل البشر والمواد أو الأحداث التي تخلق الظروف التي تمكن الطلاب من الحصول على المعرفة والمهارات أو المواقف. في هذا السياق، يعتبر المعلم، الكتب المدرسية، وبيئة المدرسة وسائل التعليم. وأكثر تحديداً، يمكن فهم الوسائل في عملية التعليم والتعلم على أنها الأدوات الرسومية أو الفوتوغرافية أو الإلكترونية التي تستخدم لالتقاط المعلومات ومعالجتها وإعادة ترتيبها سواء كانت مرئية أو لفظية.^{٣١}

تشير وسائل التعليم بشكل عام إلى مختلف الأدوات أو المواد التي تستخدم في عملية التعليم لدعم تقديم المعلومات أو المفاهيم أو المواد الدراسية للطلاب بطريقة أكثر فعالية وجاذبية.^{٣٢} كما يمكن تعريف وسائل التعليم بأنها أدوات مساعدة تدعم فهم الطلاب للمواد. وتشمل هذه

²⁹ Shoffan Shoffa, *Perkembangan Media Pembelajaran Di Perguruan Tinggi*, 21AD, hal. 1.

³⁰ Sholihah, Supardi, and Hilmi, "Teknologi Media Pembelajaran Bahasa Arab," hal. 35.

³¹ Syamsiani Syamsiani, "Transformasi Media Pembelajaran Sebagai Penyalur Pesan," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 2, no. 3 (2022): hal. 36–37.

³² Titin Titin et al., "Memahami Media Untuk Efektifitas Pembelajaran," *JUTECH: Journal Education and Technology* 4, no. 2 (2023): hal. 122.

الوسائل العديد من الأشكال مثل الصور، والفيديوهات، والرسوم التوضيحية، وأجهزة الكمبيوتر، والتلفزيون، واللابتوب، وأجهزة التسجيل الصوتي، وأجهزة العرض (البروجكتورات)، وأجهزة الفيديو والكاميرات، وغيرها من الوسائل التي قد تتطور في المستقبل.³³

تشمل وسائل التعليم أيضا الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحفيز جميع الحواس مثل البصر، والسمع، واللمس، والشم، والتذوق عند تقديم المادة الدراسية التي تهدف إلى نقل المعلومات، والتي يتم تصميمها خصيصا لتحقيق أهداف معينة في سياق التعليم والتعلم.³⁴ كما أن وسائل التعليم تتضمن جزءا من مصادر التعلم التي تجمع بين البرمجيات (المادة التعليمية) والأجهزة (الأدوات التعليمية).³⁵

تولد وسائل التعليم مع تطور تكنولوجيا التعليم، حيث يتم تعديل مبادئ استخدامها بما يتناسب مع تطور العصر. ومع مرور الوقت، ستشهد الوسائل التعليمية تغييرات وتحسينات وتعديلات مستمرة من حيث النوع والشكل والخصائص. لذلك، يجب أن يُدمج استخدام الوسائل التعليمية مع تطبيقها وتطويرها في عملية التعلم، حتى تتحقق أهداف التعلم بما يتناسب مع حاجات واهتمامات الطلاب.³⁶ ومن بين أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة، هناك وسيلة تعليمية فعالة في جذب انتباه الطلاب لتعلم اللغة

³³ Afiffah Vinda Prananingrum, Ikhwan Nur Rois, and Anna Sholikhah, "Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)* 3, no. 1 (2020) hal. 303.

³⁴ Muhammad Hasan et al., *Media Pembelajaran, Tahta Media Group*, 2021, hal. 28.

³⁵ Belva Saskia Permana, Lutvia Ainun Hazizah, and Yusuf Tri Herlambang, "Teknologi Pendidikan: Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Di Era Digitalisasi," *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 4, no. 1 (2024): hal. 23.

³⁶ أدبي كسمان، "وسائل التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية"، *العربية: مجلة دراسات*

اللغة العربية، المجلد ١٠، العدد ١، ٢٠٢١، ص. ٥.

العربية، وهي الوسائل التعليمية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.^{٣٧}

من خلال هذه التوضيحات يمكن استنتاج أن وسائل التعليم هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل (المادة التعليمية)، بحيث يمكن أن تجذب انتباه الطلاب واهتمامهم وأفكارهم ومشاعرهم خلال عملية التعلم لتحقيق أهداف التعليم.^{٣٨}

٢. وظيفة وفوائد وسائل التعليم

الوظيفة الرئيسية لوسائل التعليم هي خلق ظروف تمكن الطلاب من فهم المعرفة بدقة وعمق، وتطوير القدرات المعرفية، وتشكيل شخصية الطالب. في عملية التعليم، ثبت أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً مهماً في جميع المراحل، بما في ذلك زيادة الدافع واهتمام الطلاب في التعلم.^{٣٩} كما أن لوسائل التعليم وظائف يمكن النظر إليها من منظورين، هما من وجهة نظر المعلم ومن وجهة نظر الطالب. أما وظيفة الوسائل بالنسبة للمعلم فهي كما يلي:^{٤٠}

- أ) توفير الإرشادات والتوجيه لتحقيق أهداف التعلم.
- ب) توضيح هيكل وترتيب التعليم بشكل واضح.
- ت) توفير إطار منظم لعملية التعليم الفعالة.
- ث) تسهيل التحكم في المادة التعليمية من قبل المعلم.
- ج) مساعدة في تقديم المادة بشكل أكثر دقة واهتمام.
- ح) زيادة الثقة بالنفس لدى المعلم.

^{٣٧} دادانغ فيرداوس، "استخدام وسائل التعليم الإلكتروني"، مجلة تعليم اللغتين الإنجليزية والعربية،

المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠١٣، ص. ٦.

^{٣٨} Anisa Manongga, "Pentingnya Teknologi Informasi Dalam Mendukung Proses Belajar Mengajar Di Sekolah Dasar," *Pascasarjana Univearsitas Negeri Gorontalo Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Dasar* 978-623-98, no. November (2021): hal. 4.

^{٣٩} Saleh & Syahrudin, "Media Pembelajaran," hal. 12.

^{٤٠} Anita Trisiana, "Penguatan Pembelajaran Pendidikan Kewarganegaraan Melalui Digitalisasi Media Pembelajaran," *Jurnal Pendidikan Kewarganegaraan* 10, no. 2 (2020): hal. 33.

خ) تحسين جودة التعليم بشكل عام.

أما بالنسبة لوظيفة وسائل التعليم للطلاب فهي تشمل:

أ) زيادة الدافع في التعلم.

ب) توفير تنوع في طرق التدريس.

ت) تقديم هيكل المادة التعليمية الذي يسهل على الطلاب فهمها.

ث) عرض المعلومات الأساسية بشكل منظم، مما يسهل الفهم.

ج) تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر تركيزاً وتحليلاً.

ح) خلق بيئة تعليمية مريحة وخالية من الضغط.

خ) مساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل منظم وفقاً لما يقدمه المعلم من خلال الوسائل التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، تتمثل بعض وظائف وسائل التعليم فيما يلي:⁴¹

أ) وظيفة كمصدر للتعلم، حيث تقوم الوسائل بدور مصدر من مصادر المعرفة للطلاب.

ب) وظيفة دلالية، والتي تمكن من إضافة مفردات أو مصطلحات جديدة عبر الوسائل.

ت) وظيفة تحليلية، وهي قدرة الوسيلة على عرض الأشياء أو الأحداث بطرق مختلفة، بما يتناسب مع الوضع والهدف والفئة المستهدفة.

ث) وظيفة تثبيت، وهي قدرة الوسائل على التقاط، وتخزين، وعرض الأشياء أو الأحداث التي حدثت سابقاً.

⁴¹ Pagarra H & Syawaludin, dkk. *Media Pembelajaran*, Badan Penerbit UNM, 2022, hal. 20.

ج) وظيفة توزيع، والتي تمكن من الوصول إلى المادة أو الكائنات أو الأحداث من قبل عدد كبير من الطلاب في وقت واحد وعلى نطاق واسع.

ح) وظيفة نفسية، التي تشمل جوانب الانتباه والعاطفة والمعرفة والتخيل، بالإضافة إلى تحفيز الدافع لدى الطلاب من خلال الوسائل التعليمية.

خ) وظيفة اجتماعية وثقافية، حيث يمكن لاستخدام الوسائل أن يساعد في التغلب على الحواجز الاجتماعية والثقافية بين الطلاب.

بشكل عام، تعتبر وسائل التعليم في عملية التعليم والتعلم مفيدة في تسهيل التواصل بين المعلم والطلاب، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وكفاءة.^{٤٢} أما بشكل خاص، فقد سجلت إدارة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم ثمانية فوائد لوسائل التعليم في العملية التعليمية، وهي كما يلي:^{٤٣}

- أ) يمكن تكييف عملية تقديم المادة التعليمية.
- ب) تجعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وجاذبية. تجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية.
- ت) توفير الوقت والجهد.
- ث) تحسين جودة نتائج تعلم الطلاب.
- ج) تمكن من التعلم في أي مكان وزمان.
- ح) تنمي المواقف الإيجابية لدى الطلاب تجاه المادة والعملية التعليمية.
- خ) تحفز دور المعلم ليصبح أكثر إيجابية ومنتجة.

⁴² M Arif Afandi, "Urgensi Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa," *Al-Ibtida* 10, no. 01 (2022): hal. 9.

⁴³ Amelia Putri Wulandari et al., "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," *Journal on Education* 5, no. 2 (2023): hal. 3932.

إضافة إلى الفوائد العامة والخاصة لوسائل التعليم التي تم شرحها سابقا، هناك أيضا بعض الفوائد العملية لوسائل التعليم، مثل:٤٤

أ) تساعد وسائل التعليم في توصيل الرسائل والمعلومات بشكل واضح ودقيق، مما يساهم في تسهيل عملية التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

ب) يمكن لاستخدام الوسائل جذب انتباه الطلاب، وتحفيزهم على التعلم، وتشجيع التفاعل المباشر بينهم وبين البيئة المحيطة. كما أن الوسائل توفر للطلاب فرصا للتعلم بشكل مستقل، وفقا لقدراتهم واهتماماتهم الشخصية.

ت) تساعد وسائل التعليم الطلاب على التعلم دون قيود تتعلق بالحواس أو المكان أو الزمان، مما يجعل تجربة التعلم أكثر اتساعا
ث) من خلال الوسائل، يمكن للطلاب تبادل التجارب المتماثلة حول الأحداث التي تحدث في بيئتهم. وهذا يتيح لهم التفاعل المباشر مع المعلم والمجتمع والبيئة المحيطة، على سبيل المثال من خلال الأنشطة مثل الزيارات المدرسية أو زيارة المتاحف وحدائق الحيوانات.

٣. أنواع وسائل التعلم

إذا نظرنا إلى وسائل التعلم من حيث استخدامها المتعلق بحواس الإنسان في اكتساب المعرفة، يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع، وهي: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية.٤٥

أ) الوسائل السمعية

⁴⁴ Ekalias Noka Sitepu, "Media Pembelajaran Berbasis Digital," *Mahesa* 1, no. 1 (2021): hal. 247.

⁴⁵ Muhammad Fadhly et al., "Implementasi Media Pembelajaran Sederhana Berbasis Digital Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Edukasi Elita : Jurnal Inovasi Pendidikan* 1, no. 3 (2024) hal. 89.

الوسائل السمعية هي نوع من الوسائل التي يمكن استقبالها فقط عن طريق السمع، حيث تعرض الصوت الذي قد يكون ناتجا من الإنسان أو من الأجهزة.^{٤٦} الوسائل السمعية هي وسائل تعليمية تهدف إلى نقل الرسائل الصوتية من مصدر الرسالة إلى المتلقي. وترتبط هذه الوسائل ارتباطا وثيقا بحاسة السمع. وتعد هذه الوسائل فعالة جدا في إيصال المعلومات الشفهية مثل شرح الدروس والحوار، لأنها تمكن المتعلمين من الاستماع إلى هذه الرسائل بوضوح.^{٤٧} وفيما يلي بعض مميزات استخدام الوسائل السمعية:^{٤٨}

(١) باستخدام جهاز التسجيل، يمكن تعديل البرامج الصوتية لتناسب احتياجات المستمعين.

(٢) تساعد الوسائل السمعية الطلاب على تطوير خيالهم الذي يتميز بالطابع المجرد.

(٣) يمكن أن تحفز هذه الوسائل المشاركة النشطة للمستمعين، لأنهم يمكنهم القيام بأنشطة أخرى أثناء الاستماع.

(٤) يمكن للبرامج الصوتية أن تعزز الفضول لدى الطلاب، مما يحفز الإبداع.

(٥) تساعد الوسائل السمعية على غرس القيم والمواقف الإيجابية لدى المستمعين، وهو ما قد يكون صعبا مع الوسائل الأخرى.

ومع ذلك، فإن الوسائل السمعية لها بعض العيوب، ومنها:

⁴⁶ Edi Saputra, "Media Pembelajaran Tauhid Dalam Kisah Nabi Nuh Menurut Al- Qur'an," *Universal Grace Journal: Scientific Multidisciplinary* 1, no. 3 (2023) hal. 381.

⁴⁷ محمد، ف. س.، "تطوير وسائل التعليم السمعية البصرية لمهارة القراءة باللغة العربية عبر الويب للصف العاشر في المدرسة الثانوية"، رسالة دكتوراه، جامعة رادن إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢٤، ص. ٣٦.

⁴⁸ Siti Nur Azizah. "Media Pembelajaran dalam Perspektif Al-qur'an dan Al-hadits." *Jurnal Literasiologi* 6.1 (2021) hal. 74.

(١) التواصل الأحادي الاتجاه يجعل المناقشة حول المواضيع التي يصعب فهمها صعبا.

(٢) لأن الوسائل السمعية تعتمد بشكل كبير على الصوت أو اللغة اللفظية، فهي فعالة فقط بالنسبة للمستمعين الذين يمتلكون مهارات لغوية جيدة.

(٣) هذه الوسائل أكثر ملاءمة لأولئك الذين يمكنهم التفكير بطريقة مجردة.

(٤) عرض المحتوى من خلال الوسائل السمعية قد يؤدي إلى الوقوع في الفظاظ أو اللفظية. بالإضافة إلى ذلك، عادة ما يتم بث البرامج الإذاعية في وقت واحد ومركزي، مما يصعب التحكم فيها.

في بعض المواضيع، يكون استخدام الوسائل السمعية في تعليم اللغة العربية مهما، خصوصاً في مادة الاستماع. في هذا السياق، يمكن للمعلم استخدام أدوات مثل جهاز التسجيل أو مختبر اللغة. باستخدام هذه الوسائل، سيجد الطلاب سهولة في الاستماع إلى النطق الصحيح لكل مفردة، مما يساعدهم على تعلم كلمات جديدة.⁴⁹

ب) الوسائل البصرية

الوسائل البصرية هي الوسائل التي تشمل جميع الأدوات التعليمية التي تستخدم في عملية التعلم والتي يمكن للطلاب إدراكها عبر الرؤية. دور الوسائل البصرية مهم جداً في عملية التعلم، لأنها يمكن أن تسهل الفهم وتعزز الذاكرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسائل البصرية أن تزيد من اهتمام الطلاب وتربط المواد الدراسية بحياتهم

⁴⁹ Asni Furoidah, "Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* 2, no. 2 (2020): hal. 72.

اليومية.^{٥٠} الوسائل البصرية تستخدم أيضا لجذب الانتباه، وتوضيح عرض الأفكار، وتصوير الحقائق التي قد يكون من الأسهل فهمها وتذكرها إذا قدمت في شكل دبصري.^{٥١} ومن العيوب التي قد توجد في الوسائل البصرية.^{٥٢}

(١) تكاليف الإنتاج، حيث أن إنتاج الوسائل البصرية، خاصة تلك التي تكون مطبوعة، يتطلب تكاليف عالية. يشمل ذلك عملية الطباعة والإرسال قبل أن تُعرض على الجمهور.

(٢) محدودية المصادر البصرية، حيث أن المصادر البصرية المتوفرة غالبا ما تكون محدودة، مما يعني أنه لا يمكنها تغطية جميع المعلومات المطلوبة.

(٣) القيود العملية، قد تكون الوسائل البصرية بطيئة وأقل عملية في بعض الحالات.

(٤) نقص العنصر الصوتي، حيث أن الوسائل البصرية عادة ما تعتمد على الصور أو النصوص فقط، وبالتالي لا تقدم العنصر الصوتي الذي يمكن أن يعزز تجربة التعلم.

ومع ذلك، للوسائل البصرية بعض المزايا، مثل:

(١) جذب الانتباه، إذ يمكن للوسائل البصرية جذب انتباه كثير من الناس وزيادة اهتمامهم بالموضوع المعروض.

(٢) تحفيز الاهتمام، حيث يمكن أن تثير الوسائل البصرية رغبة جديدة في التعلم لدى الطلاب.

⁵⁰ Jazilatur Rahmah Ichsan et al., "Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Di Sekolah Dasar," *Seminar Nasional Hasil Riset Dan Pengabdian Ke-III (Snhrp-III 2021)*, 2021, hal. 185.

⁵¹ دياون فيرماندا، "تحليل طريقة التعليم ووسائل تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بيت المعمور جوروب"، رسالة دكتوراه، المعهد الإسلامي الحكومي كوروب، ٢٠٢٢، ص. ٣١.

⁵² Septy Nurfadhillah et al., "Penerapan Media Visual Untuk Siswa Kelas V Di Sdn Muncul 1," *EDISI: Jurnal Edukasi Dan Sains* 3, no. 2 (2021): hal. 237–38.

٣) عرض المفاهيم بوضوح، تكون الوسائل البصرية فعّالة في تثبيت المفاهيم الصحيحة بوضوح لدى الطلاب.

٤) التفاعل مع البيئة، يمكن للوسائل البصرية أن تحفز التفاعل بين الطلاب وبيئتهم المحيطة.

٥) معالجة نقص الخبرة، يمكن للوسائل البصرية أن تساعد الطلاب في تجاوز النقص في الخبرة الحياتية لديهم، مما يتيح لهم الحصول على وجهات نظر جديدة.

٦) التحليل العميق، يمكن للوسائل البصرية أن توفر تحليلاً دقيقاً، على الرغم من أنها قد تتسبب في إرباك الناس في بعض الأحيان حول معنى المحتوى.

٧) تعزيز تجربة التعلم، من خلال تصور المعلومات، تساعد هذه الوسائل على التغلب على القيود التي قد تواجه الطلاب في تجربتهم التعليمية.

يمكن للوسائل البصرية أن تدعم تعليم اللغة العربية في مجالات مثل تعليم المفردات، والأنشطة القصصية، وكذلك تعلم اللغة العربية المتعلقة بالكلمات أو تركيب المفردات. بالإضافة إلى سهولة الحصول على الصور، فإن استخدام هذه الوسائل يعد أقل تكلفة، مما لا يثقل كاهل المعلم أو المعلمة في عملية التعليم سواء داخل الفصل أو خارجه.^{٥٣}

ت) الوسائل السمعية البصرية.

الوسائل السمعية البصرية هي أدوات أو وسائط تجمع بين العنصر الصوتي والصورة لتقديم محتوى تعليمي بطريقة شاملة. من

⁵³ Kuswoyo, dkk, "Gambar Sebagai Media Dasar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *El Wahdah* 3, no. 1 (2022): hal. 24–25.

خلال هذه الوسائل، يمكن للطلاب استيعاب المعلومات بشكل متزامن عبر السمع والبصر. تشمل الأمثلة على الوسائل السمعية البصرية: الفيديو، الأفلام، التلفزيون، وغيرها من الوسائل المماثلة. تستخدم الوسائل السمعية البصرية الآن بشكل واسع في العديد من المجالات مثل العمل، والأعمال التجارية، والترفيه، والتعليم.⁵⁴ وفيما يلي بعض مزايا الوسائل السمعية البصرية:⁵⁵

- (١) هي أكثر فعالية لأنها تلبي احتياجات الطلاب الذين يتعلمون بالطريقة السمعية والبصرية على حد سواء.
 - (٢) تساعد الوسائل السمعية البصرية على تقديم تجربة تعلم أكثر واقعية مقارنة باستخدام الصوت أو الصورة بمفردهما.
 - (٣) يستطيع الطلاب فهم المادة بشكل أسرع لأنهم يمكنهم الاستماع ورؤية المعلومات في وقت واحد.
 - (٤) تجعل الوسائل السمعية البصرية عملية التعلم أكثر جذبا ومتعة، مما يدفع الطلاب للمشاركة بشكل أكبر.
 - (٥) لذلك، تسهل الوسائل السمعية البصرية على الطلاب التخيل والتصور للمادة التي يقوم المعلم بتعليمها.
- ومع ذلك، تحتوي الوسائل السمعية البصرية على بعض العيوب، مثل:
- (١) تتطلب عملية إنتاج الوسائل السمعية البصرية وقتا طويلا لأنها تشمل عنصرين هما الصوت والصورة.
 - (٢) يحتاج إنتاج هذه الوسائل إلى مهارات ودقة عالية لضمان فاعليتها.

⁵⁴ Unik Hanifah Salsabila et al., "Urgensi Penggunaan Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Motivasi Pembelajaran Daring Di Sekolah Dasar," *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan* 25, no. 2 (2020): hal. 289-290.

⁵⁵ Ariyana, Intan Sari Ramdhani, dan Sumiyani, "Merdeka Belajar Melalui Penggunaan Media Audio Visual Pada Pembelajaran Menulis Teks Deskripsi," *Silampari Bisa: Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa Indonesia, Daerah, Dan Asing* 3, no. 2 (2020): hal. 365-366.

٣) قد تكون تكلفة إنتاج الوسائل السمعية البصرية مرتفعة، وإذا لم توجد المعدات اللازمة، قد يصبح إنتاجها صعبا.

من أمثلة استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية هو عبر الأفلام. يمكن للمعلم اختيار أفلام تحمل رسائل إيجابية وتستخدم اللغة العربية، بحيث لا يتعلم الطلاب فقط الاستماع إلى المحادثات باللغة العربية، بل أيضا يستفيدون من الحكمة التي تعرضها القصة. استخدام الأفلام يمكن أن يعزز دافع الطلاب للتعلم ويوسع مفرداتهم في اللغة العربية، بالإضافة إلى تحسين نطقهم. بهذه الطريقة، يمكن تطوير مهارات الاستماع والكلام في آن واحد.^{٥٦}

٤. معايير اختيار وسائل التعلم

اختيار الوسائل هو عملية اختيار المواد التعليمية التي تتناسب مع الرسالة أو المعلومات التي سيتم نقلها. هناك عدة عوامل يجب مراعاتها عند اختيار الوسائل التعليمية، ومنها:^{٥٧}

أ) المال أو الموارد

العديد من المدارس لا توفر الإمكانيات الكافية للطلاب، وبالتالي قد لا يستخدم المعلم وسائل تعلم قد تساعد الطلاب بسبب تكاليفها العالية.

ب) المادة التعليمية

بالإضافة إلى مراعاة المال، يجب على المعلم أيضا أخذ المادة التي سيتم تدريسها في الاعتبار، لأن كل مادة لها خصائص مختلفة، وبالتالي يجب أن تتناسب الوسيلة المستخدمة مع المادة التي تدرس.

⁵⁶ Wirman Halawa, "Improved Writing Ability Poster By Using Media Pictures Grade Viii Smp Negeri 1 Sawo Year Learning 20 20 /20 21," *Al'Adzkiya International of Education and Sosial (AioES) Journal* 1, no. 2 (2020): hal. 227.

⁵⁷ Feriska Achlikul Zahwa and Imam Syafi'i, "Pemilihan Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi," *Equilibrium: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Ekonomi* 19, no. 01 (2022): hal. 69.

ت) الطلاب

كل طالب لديه فهم مختلف. لذلك، يجب على المعلم أن يأخذ في اعتباره هذه الفروق في الفهم ويصمم وسائل التعليم قادرة على جذب انتباه جميع الطلاب، حتى لو كان لديهم مستويات فهم مختلفة.

ث) أنواع الوسائل

يجب على المعلم أن يكون على دراية بأنواع الوسائل التعليمية المختلفة ليتمكن من اختيار الأنسب للمادة التي يدرسها. الهدف من ذلك هو أن يكون المعلم قادرا على تقديم تحفيز فعال للطلاب.

ب. الرسوم الهزلية الرقمية

١. تعريف الرسوم الهزلية الرقمية

الرسوم الهزلية في الأصل تأتي من اللغة الهولندية "komiek"، التي تعني "الساخر" أو "المهرج". أما في اللغة اليونانية، فإن كلمة (komikos) تعني المرح أو الفكاهة. بناء على ذلك، كانت الرسوم الهزلية في البداية تحمل دلالة صورة غير متناسبة قد تكون مضحكة للمشاهدين.^{٥٨} أما في قاموس اللغة الإندونيسية، فإن الرسوم الهزلية هي سرد يقدم من خلال صور يمكن فهمها بسهولة وغالبا ما تحتوي على عناصر الفكاهة. الرسوم الهزلية تعرض عادة في المجلات أو الصحف أو في شكل كتب.^{٥٩}

بصفة عامة، يمكن تعريف الرسوم الهزلية على أنها شكل من أشكال الفنون البصرية الثابتة. تستخدم الرسوم الهزلية كوسيلة لنقل الرسائل والمعلومات والتعبير عن الأفكار. في الرسوم الهزلية، توجد سلسلة من الصور التي تقدم المعلومات بشكل واضح وجذاب، مما يجعلها قادرة على

⁵⁸ B H Husein, *Media Pembelajaran Efektif*, Semarang: Fatawa, 2020, hal. 113.

⁵⁹ Lara Julizawati, "Pengembangan Media Komik Digital Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa Smpn 40 Pekanbaru," *Skripsi Thesis*, UIN SUSKA RIAU 1, no. 1 (2023): hal. 15.

جذب انتباه القارئ.^{٦٠} يمكن أيضا أن ينظر إلى الرسوم الهزلية على أنها نوع من الرسوم الكاريكاتورية التي تعرض شخصيات وتروي قصة مترابطة عبر مجموعة من الصور. الهدف من الرسوم الهزلية هو تقديم الترفيه للقارئ.^{٦١} لقد كان لتطورات التكنولوجيا الرقمية تأثير كبير على ظهور الرسوم الهزلية الرقمية. يمكن للقراء الآن الاستمتاع بالرسوم الهزلية الرقمية عبر أجهزة الكمبيوتر، الهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية. بفضل الاتصال بالإنترنت، يستطيع القراء الوصول إلى الرسوم الهزلية في أي وقت ومن أي مكان. مثل الكتب، تظل الرسوم الهزلية وسيلة أحادية الاتجاه، حيث يقدم المؤلف القصة والرسوم دون تفاعل مباشر. حاليا، هناك العديد من الأشكال الموسعة الرسوم الهزلية الرقمية، مثل الرسوم الهزلية الإلكترونية (Web Comics)، الرسوم الهزلية المتحركة (Motion Comics) والرسوم الهزلية التفاعلية.

الرسوم الهزلية الرقمية هي الرسوم الهزلية تتوفر بصيغة رقمية يمكن الوصول إليها عبر الأجهزة التي تعتمد على نظام الأندرويد. إلى جانب تقديم القصة، تتكامل الرسوم الهزلية الرقمية مع عناصر مثل الألعاب، الرسوم المتحركة، والموسيقى، مما يسمح للقارئ بالتفاعل مع القصة بطريقة ممتعة. عادة ما يتم استخدام الرسوم الهزلية الرقمية عبر الإنترنت.^{٦٢} الكلمة الأساسية لفهم مفهوم الرسوم الهزلية الرقمية هي "البيانات". عملية إعداد وصناعة الرسوم الهزلية الرقمية تتطلب أن تكون النتيجة في شكل ملف رقمي. إذا تم إنشاء الرسوم الهزلية بطريقة رقمية لكن تم

⁶⁰ T A Chasshidi and A R Mulyana, "Perancangan Web Komik Sebagai Media Untuk Memperkenalkan Bagaimana Berkarir Menjadi Seorang Kreator Komik," *Fad*, 2022, hal. 3.

⁶¹ Laeli Asih Setiyani, "Pengembangan Media Pembelajaran Komik Digital Pada Materi Bangun Ruang Untuk Meningkatkan Pemahaman Matematika Siswa SMP Negeri 2 Mranggen Kabupaten Demak," *IAIN Purwokerto* 4, no. 2 (2020): hal. 15.

⁶² Aliya Salsabilla Fitri, Ani Nur Aeni, and Rana Gustian Nugraha, "Pengembangan Komik Digital Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Pada Materi Nilai-Nilai Pancasila Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Al-Madrasah: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 7, no. 1 (2023): hal. 223.

طباعتها على الورق، فإنه لا يتم اعتبارها الرسوم الهزلية الرقمية. بالمقابل، إذا تم رسم الرسوم الهزلية يدويا باستخدام الورق والحبر، ثم مسحها ضوئياً وتحويلها إلى بيانات رقمية، يمكن تصنيفها الرسوم الهزلية رقمية.⁶³

علاوة على ذلك، تعتبر الرسوم الهزلية الرقمية وسيلة صديقة للبيئة، اقتصادية ومرنة. فهي صديقة للبيئة لأنها لا تتطلب استخدام الورق، مما يساعد في تقليل استهلاك الورق. لذلك، يمكن أن تكون الرسوم الهزلية الرقمية خياراً جيداً في عملية التعليم والتعلم. بالنظر إلى خصائص الطلاب المراهقين الذين يتمتعون بفضول كبير، يمكن للرسوم الهزلية الرقمية أن تجذب اهتمامهم وتسهل عليهم فهم المواد الدراسية التي يقدمها المعلم.⁶⁴

تتميز الرسوم الهزلية الرقمية بالكثير من المزايا مقارنة بالرسوم الهزلية المطبوعة. من بين هذه المزايا هي أن الرسوم الهزلية الرقمية سهل حملها ويمكن الوصول إليها في أي وقت. كما تساعد الصور التوضيحية في فهم القصة بشكل أفضل، حيث تعمل على جذب انتباه القارئ بالكامل. نظراً لهذه الفوائد العديدة، أصبحت الرسوم الهزلية الرقمية خياراً أكثر جذباً وكفاءة للقراء.⁶⁵

٢. خصائص الرسوم الهزلية الرقمية

كوسائل بصرية، هناك عدد من الخصائص التي يمكن التعرف عليها بسهولة في الرسوم الهزلية الرقمية قبل أن يبدأ القارئ في القراءة. تشمل هذه الخصائص:⁶⁶

⁶³ Supradaka dan Susi Yunarti, "Pengalaman Komikus Indonesia Dalam Memasarkan Komik Digital Melalui Instagram," *IKRA-ITH HUMANIORA: Jurnal Sosial Dan Humaniora* 7, no. 3 (2023): hal. 299.

⁶⁴ A Najwa, R S Dewi, dan R Y Lestari, "Pengembangan Media Pembelajaran Komik Digital Pada Pelajaran Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan Di SMA Negeri 3 Kota Serang," *Jurnal Kewarganegaraan* 6, no. 1 (2022): hal. 1640.

⁶⁵ Dwi Wulandari, Triana Rejekiningsih, and Eka Budhi Santosa, "Analisis Kebutuhan Media Komik Digital Untuk Meningkatkan Literasi Membaca Bagi Siswa Sekolah Dasar Di Bojonegoro," *Journal on Education* 06, no. 01 (2023): hal. 8857.

⁶⁶ Supradaka dan Susi Yunarti, "Pengalaman Komikus Indonesia Dalam Memasarkan Komik Digital Melalui Instagram," hal. 299.

أ) اللوحات (الصور): تحتوي الرسوم الهزلية الرقمية على لوحات فردية أو سلسلة من الصور المترابطة.

ب) الإطار الواضح: كل لوحة تكون مرفقة بإطار يميزها بوضوح.
ت) الرموز الإشارية: استخدام الرموز مثل النجمة فوق رأس الشخصية لتوضيح المشاعر أو الألم.

ث) فقاعات الحوار: تستخدم الفقاعات لعرض الحوار أو الأصوات المنبعثة من الشخصيات.

ج) خطوط الحركة: تستخدم خطوط الحركة لتوضيح حركة أو تصرفات الشخصية.

ح) الكتابة اليدوية: في بعض الأحيان، تعتمد الرسوم الهزلية الرقمية على الكتابة اليدوية لإضافة معنى أو رسالة للموضوع.

خ) الإيقاع السردي: تمتلك الرسوم الهزلية الرقمية إيقاعا يعكس تكرار اللحظات التي يفهمها القارئ أثناء انتقاله بين اللوحات. يتم توجيه القارئ لقراءة الرسوم الهزلية الرقمية كوسيلة تعمل في الفضاء وليس في الزمن، مما يسمح لهم بالتحكم في سرعة القراءة وفهم العلاقة الزمنية بين اللوحات.

د) تسلسل القراءة: في الرسوم الهزلية الرقمية، يوجد تسلسل قراءة شبه مدمج حيث يوجه النص القارئ خلال القصة مع ترك مساحة للتفسير الحر.

ذ) السياق الاجتماعي والثقافي: تلعب البيئة الاجتماعية والثقافية دورا كبيرا في كيفية تفاعل القارئ مع الرسوم الهزلية الرقمية ، مما يعزز تجربة القراءة بشكل عام.

٣. أنواع الرسوم الهزلية الرقمية

بشكل عام، تقسم الرسوم الهزلية الرقمية إلى أربع فئات بناء على نوع التطبيق الرقمي:^{٦٧}

أ) الإنتاج الرقمي (Digital Production)

يشير الإنتاج الرقمي إلى عملية صنع وإنشاء الرسوم الهزلية الرقمية التي تتم بالكامل عبر الوسائط الرقمية، وليس مجرد التلاعب أو المعالجة الرقمية للأعمال الموجودة مسبقا.

ب) الصيغة الرقمية (Digital Form)

تشير الصيغة الرقمية إلى الرسوم الهزلية التي تتوفر بصيغة رقمية، مما يسمح بالحجم والصيغة غير المحدودة، بخلاف الورق الذي له حجم معين. يمكن أن تحتوي الرسوم الهزلية الرقمية على تصميمات طويلة جدا سواء كانت أفقيا أو عموديا، أو حتى بشكل حلزوني. إحدى مزايا الصيغة الرقمية هي مرونتها الزمنية، كما أن الرسوم الهزلية الرقمية لا تتأثر بجودة الورق كما في الرسوم الهزلية المطبوعة. يتم حفظ الرسوم الهزلية الرقمية كبيانات إلكترونية، مما يسمح بنقلها بسهولة إلى وسائط تخزين مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرسوم الهزلية الرقمية دمج عناصر متعددة مثل الرسوم المتحركة، والتفاعل، والصوت، مما يوفر تجربة قراءة أكثر إثارة وتكاملا للقارئ.

ت) التوزيع الرقمي (Digital Delivery)

يشير التوزيع الرقمي إلى طريقة توزيع الرسوم الهزلية بصيغة رقمية دون استخدام الورق، مما يتيح سهولة الوصول إليها وتحقيق حركة عالية. مع صيغة بدون ورق، يصبح توزيع الرسوم الهزلية الرقمية أكثر بساطة ولا يتطلب العديد من الخطوات مثل التوزيع في

⁶⁷ Lara Julizawati, "Pengembangan Media Komik Digital Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa Smpn 40 Pekanbaru," hal. 19–20.

الشكل التقليدي الذي يشمل الناشر والموزع والبائع. يمكن القول إن الرسوم الهزلية الرقمية تحتاج إلى "نقرة واحدة" للوصول إليها. علاوة على ذلك، توفر خاصية الحركة العالية إمكانية تخزين البيانات الرقمية ونقلها بسهولة داخل أجهزة صغيرة بكفاءة. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن توزيع البيانات الرقمية له نظام مختلف مقارنة بالتوزيع التقليدي. على سبيل المثال، يتأثر توزيع الكوميكس الرقمية عبر الإنترنت في إندونيسيا بسرعة الوصول إلى الإنترنت وعرض النطاق الترددي، مما يتطلب الانتباه إلى حجم وصيغة الصور داخل الرسوم الهزلية الرقمية.

ث) التقارب الرقمي (Digital Convergence)

يشير التقارب الرقمي إلى الرسوم الهزلية التي ترتبط مع الوسائط الرقمية الأخرى مثل الألعاب، الرسوم المتحركة، الأفلام، والمحتويات متعددة الوسائط الأخرى.

٤. مزايا وعيوب الرسوم الهزلية الرقمية

مزايا الرسوم الهزلية الرقمية في التعليم تشمل:^{٦٨}

- أ) تجذب الرسوم الهزلية الرقمية انتباه الطلاب بطريقة ممتعة.
- ب) تحفز الرسوم الهزلية الرقمية الطلاب على المشاركة في عملية التعلم.
- ت) يمكن أن تثير فضول الطلاب حول الموضوعات المطروحة.
- ث) قراءة الرسوم الهزلية الرقمية تعزز مفردات الطلاب.
- ج) تسهل الرسوم الهزلية الرقمية على الطلاب فهم المفاهيم المجردة.
- ح) تساهم الرسوم الهزلية الرقمية في تعزيز حب القراءة بين الطلاب.
- خ) تتميز القصص في الرسوم الهزلية الرقمية بقيم إيجابية أو دروس قيمة.

⁶⁸ Dewa Ayu Karina Dwi Payanti, "Peran Komik Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Yang Inovatif," *Sandibasa I: Seminar Nasional Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia I* 4, no. April (2022): hal. 473.

د) يمكن الوصول إلى الرسوم الهزلية الرقمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهل التعلم.

عيوب الرسوم الهزلية الرقمية:

- ١) قد تشتت الرسوم الهزلية الرقمية انتباه الطلاب عند استخدامها للأجهزة.
- ٢) قد يركز الطلاب أكثر على الرسوم التوضيحية بدلا من النصوص، مما قد يعوق الطلاب الذين لا يعتادون على القراءة.
- ٣) عندما يعتاد الطلاب على الصور، قد يشعرون بالملل ويفقدون الاهتمام بالمواد النصية فقط.
- ٤) غالبا ما تكون الشروحات التي تقدمها الرسوم الهزلية الرقمية مختصرة، مما قد يؤدي إلى سوء الفهم للمحتوى.

ج. القدرة في اللغة العربية

١. تعريف القدرة في اللغة العربية

في قاموس اللغة الإندونيسية، يأتي مصطلح "القدرة" من كلمة "قادر"، والتي تشمل معاني مثل القوة، والقدرة، والاستعداد، والقدرة على تنفيذ شيء ما. لذلك، يمكن فهم القدرة على أنها الاستعداد للقيام بشيء ما. يُقال إن الشخص قادر إذا كان يستطيع أداء المهام الموكلة إليه.⁶⁹

القدرة اللغوية هي قدرة الفرد على استخدام اللغة في التعبير عن الأفكار والآراء حول نفسه، وكذلك لفهم الآخرين وتعلم المفردات أو

⁶⁹ Mahmur, Hasbullah, dan Masrin, "Pengaruh Minat Baca Dan Penguasaan Kalimat Terhadap Kemampuan Menulis Narasi," *Diskursus: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia* 3, no. 02 (2021): hal. 175.

اللغات الجديدة.^{٧٠} القدرة على استخدام اللغة في سياق التعلم تعرف باسم المهارات اللغوية.^{٧١}

القدرة اللغوية تشير إلى قدرة الفرد على استخدام اللغة للتواصل بفعالية. من خلال هذه القدرة، يستطيع الشخص التعبير عن أفكاره ومشاعره للآخرين، وهي الهدف الأساسي للغة كأداة للتواصل. في دراسة اللغة، تكون القدرة اللغوية عملية وتركز على استخدام اللغة في الحياة اليومية، سواء في الشكل اللفظي الذي يسمع أو الكتابي الذي يمكن قراءته. كل هذا جزء من تقييم اللغة، الذي يعد مكونا مهما في دراسة اللغويات والتعليم، وخاصة في سياق اللغة التطبيقية.^{٧٢}

تشير القدرة على استخدام اللغة العربية إلى المهارات في استخدام اللغة العربية سواء بشكل شفهي أو كتابي. في مجال تدريس اللغة، يعرف هذا باسم المهارات اللغوية العربية التي تشمل عدة جوانب. من هذه الجوانب: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^{٧٣}

٢. اللغة العربية

اللغة هي أحد العناصر الأساسية في حياة الإنسان. إنها تعمل كأداة للتواصل تمكن من ترجمة الأفكار والمشاعر التي يختبرها الفرد. تعريف آخر للغة هو مجموعة من الألفاظ التي يستخدمها أفراد المجتمع للتعبير عن أهدافهم وأفكارهم ومشاعرهم. لا يمكن فصل استخدام اللغة عن الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الإنسان، لأنها تلعب دورا في كونها وسيلة للتواصل.

⁷⁰ Thoyibah, "Peningkatan Kemampuan Berbahasa Arab Dengan Metode Pengajaran Maharah Kalam Pada Tingkat Mahasiswa," *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Fak. Sastra UNM*, 2021, hal. 125–126.

⁷¹ Gamal Abdel Nasier, "Urgensi Minat Menghafal Al-Qur'an Dan Kemampuan Berbahasa Arab Bagi Peningkatan Prestasi Tahfizh Al-Qur'an," *Jurnal Statement: Media Informasi Sosial Dan Pendidikan* 10, no. 1 (2020): hal. 101.

⁷² Eko Budi Hartanto, "Efektifitas Media Pembelajaran Pantomim Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara (Maharah Kalam)," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 132–33, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.821>.

⁷³ Ibid, hal. 102.

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم اللغة أيضا للتعبير عن المشاعر، كأداة للتفكير، ودعم كافة المعارف التي يمتلكها الإنسان.^{٧٤}

اللغة العربية هي لغة تطورت في منطقة الشرق الأوسط، حيث يستخدمها المجتمع المحلي في مختلف الأنشطة، سواء في المجال الاجتماعي أو الديني أو السياسي. اللغة العربية هي مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها المجتمع العربي للتعبير عن أهدافهم ونواياهم.^{٧٥}

اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية التي تطورت مع تقدم المجتمع الاجتماعي وتطور العلوم والمعرفة. أصبح انتشار اللغة العربية الآن واسعا على الساحة الدولية، ومنذ عام ١٩٧٣، تم الاعتراف بها رسميا كلغة رسمية في الأمم المتحدة. علاوة على ذلك، تعد اللغة العربية لغة غنية بالعديد من الصفات والمميزات. فهي ليست مجرد لغة للقرآن الكريم والحديث الشريف، بل أيضا لغة دينية للمسلمين. وكلغة رسمية في الأمم المتحدة، يُعترف باللغة العربية في أكثر من ٢٥ دولة كلغة وطنية في منطقة الشرق الأوسط. تُعرف اللغة العربية أيضا بلغة "الضاد"، وتعتبر من التراث الاجتماعي والثقافي لغة التراث. تكمن خصوصية اللغة العربية في كونها لغة أصيلة لم تتعرض لمرحلة تطور واضحة، مما يجعلها باقية ومستمرة طوال التاريخ.^{٧٦} تتميز اللغة العربية بعدة خصائص مقارنة باللغات الأخرى، ومن هذه الخصائص عدد حروفها الأبجدية التي تبلغ ٢٨ حرفا، وتعرف عادة

⁷⁴ Zuhrotul Mufidah, "Pendekatan Kecerdasan Emosional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Journal of Practice Learning and Educational Development* 3, no. 4 (2023): hal. 226.

⁷⁵ Abdul Rohman, "Bahasa Arab Dan Problematika Pembelajarannya," *Sanaamul Quran : Jurnal Wawasan Keislaman* 3, no. 1 (2022): hal. 18.

⁷⁶ Daud Lintang Al Yamin, "Bahasa Arab Sebagai Identitas Budaya Islam Dan Pemersatu Keberagaman Suku," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 1 (2023): hal. 74.

باسم الحروف الهجائية، ويوجد من بينها حروف لا يوجد نطقها في اللغات الأخرى.^{٧٧}

شهدت اللغة العربية تغيرات كبيرة في طريقة تعلمها في عصر الرقمية. ويرجع ذلك إلى التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي غيرت طريقة تفاعل الناس وتعلمهم والوصول إلى المعلومات. تشمل بعض العوامل الرئيسية التي أدت إلى هذه التغيرات: سهولة الوصول إلى المعلومات، طرق التعليم التفاعلية، التقدم التكنولوجي في التعليم، المشاركة الاجتماعية، بالإضافة إلى العولمة واحتياجات السوق المتزايدة، فضلاً عن تطوير المهارات الجديدة.^{٧٨}

٣. خصائص اللغة العربية

كل لغة لها خصائص فريدة، بما في ذلك اللغة العربية التي تتمتع بعدد من الخصائص المميزة. فيما يلي بعض خصائص اللغة العربية.^{٧٩}

أ) اللغة العربية تحتوي على تنوع واسع في المفردات والمرادفات، ويقدر عدد كلماتها بحوالي ١٢ مليون كلمة.

ب) منذ عام ١٩٧٣، تم الاعتراف باللغة العربية كلغة دولية، ويحتفل بيوم اللغة العربية العالمي في ١٨ ديسمبر من كل عام.

ت) تعرف اللغة العربية بأنها لغة القرآن الكريم، حيث أن الكتاب المقدس تم نزوله بهذه اللغة. مصطلح "الضاد" يشير إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان فصيحاً في نطق هذا الحرف.

^{٧٧} لطيف، نور جنة. (٢٠٢٢). "تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية باستخدام iSpring Suite 9".

لتعليم مهارة الاستماع للصف العاشر في المدرسة الثانوية". رسالة دكتوراه، جامعة رادن إنسان الإسلامية الحكومية لامبونج)، ص. ٢٢.

⁷⁸ Mahmudah dan Nurhapsari Pradnya Paramita, "Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Tantangan Dan Peluang Dalam Pendidikan," *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab* 14, no. 1 (2023): hal. 843.

⁷⁹ Yanti Kusnawati, Nelly Husni dan Laely "Analisis Fungsi Bahasa Arab Berdasarkan Fungsi Utama Bahasa Menurut Halliday," *EL-IBTIKAR: Jurnal Bahasa Arab* 12, no. 1 (2023): hal. 70.

ث) في اللغة العربية، توجد عملية تطوير للكلمات تسمى التصريف والاشتقاق. من خلال التصريف، يمكن تحويل الكلمة إلى عدة أشكال مترابطة، بينما يؤدي الاشتقاق إلى ظهور أشكال متنوعة للكلمات.

ج) هناك نمط معين للكلمات في اللغة العربية، سواء كانت أفعالا أو أسماء، بالإضافة إلى استخدام حروف الجر (الحروف الجارة)، مما يجعل التعبيرات في اللغة العربية أكثر وضوحا ووضوحا.

ح) في اللغة العربية، يمكن تغيير ترتيب الكلمات، مثل تحويل الجملة الفعلية إلى جملة اسمية.

خ) اللغة العربية تستخدم من قبل ما يقارب نصف مليار شخص في جميع أنحاء العالم.

د) اللغة العربية تتمتع بقواعد منتظمة ولها استثناءات قليلة نسبيا مقارنة بالكثير من اللغات الأخرى.

٤. مهارات اللغة العربية

بشكل عام، تركز عملية تعلم اللغة العربية على إتقان مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. فيما يلي شرح لكل مهارة من هذه المهارات:

أ) مهارة الاستماع

الاستماع هو مجموعة من الخصائص الصوتية التي توجد في المفردات. تركز مهارة الاستماع على القدرة على الاستماع مع الحفاظ على السياق. يعتبر الاستماع المهارة الأولى التي يمارسها الفرد عند تعلم اللغة. يمكن استخدام مهارة الاستماع كأداة لقياس مستوى الصعوبة التي يواجهها المتعلم، لأنه من خلال هذه المهارة، يمكننا فهم اللهجات، وأنماط النطق، وبنية اللغة، والجوانب الأخرى

في اللغة العربية.^{٨٠} تعد مهارة الاستماع المهارة الأولى في فهم اللغة العربية. وهي قدرة الشخص على فهم الكلمات التي ينطق بها المتحدث أو التي تقدم من خلال وسيلة معينة. وباعتبارها من المهارات الاستقبالية، فإن الاستماع هو الجانب الأول الذي يجب أن يتقنه المتعلم.^{٨١}

ب) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة الفرد على استخدام اللغة شفها بشكل صحيح، وأداء مختلف المهام التواصلية، والتفاعل في سياقات الحياة الواقعية التي تُستخدم فيها اللغة. وتشمل هذه المهارة القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة جذابة ودقيقة، وفهم ما يقوله الآخرون بشكل صحيح.^{٨٢}

تعد مهارة الكلام أحد الجوانب الأساسية في إتقان اللغة بشكل فعال، لأنها تمكن المتعلم من التواصل بسهولة وثقة عند التعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر للآخرين، سواء بشكل مباشر أو عبر وسائل التواصل عن بعد.^{٨٣}

ت) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة الشخص على قراءة وفهم المعاني التي تحتوي عليها النصوص بشكل صحيح وطلايق. الهدف من القراءة

⁸⁰ Lady Farah Aziza dan Ariadi Muliansyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): hal. 60–61.

^{٨١} عبد الرحمن، "تحليل وسائل تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بمعهد البركة في سيمالونجون،

سومطرة الشمالية"، مجلة المثقف المبدع وذو الثقافة، المجلد ٢، العدد ٣، ٢٠٢٥، ص. ٢٢.

⁸² Abdul Kahar Muzakkir S, "Pengaruh Teknik Pembelajaran terhadap Keterampilan Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah Iqra'*, no. 1 (2019): hal. 34.

⁸³ Mohammad Zainuri "PENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB KELAS IX E MTsN GRESIK DENGAN METODE BERMAIN PERAN," *EDUCATOR : Jurnal Inovasi Tenaga Pendidik Dan Kependidikan* 3, no. 3 (2023): hal. 178.

هو نقل الرسالة من الكاتب عبر الكتابة بحيث يمكن للقارئ فهمها بشكل جيد.^{٨٤}

في اللغة العربية، مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والكتابة. بشكل عام، يمكن تقييم كفاءة الطالب في قراءة النصوص العربية من خلال مدى دقة القراءة. بما يتوافق مع "مخارج الحروف" وقد رتّم على فهم النصوص المقرّوة. كما يوضح أمين سانتوسو في كتابه، نقلاً عن أحمد راتومي، أن هناك ثلاث مؤشرات لقياس مهارة الطالب في قراءة النصوص العربية: (١) مهارة قراءة الحروف والكلمات والجمل، (٢) مهارة تحديد بنية الجملة، (٣) مهارة فهم المعنى.^{٨٥} في تعليم مهارة القراءة، يجب على المعلم تقديم مادة القراءة أولاً، ثم يقوم الطلاب بمتابعتها. تركز هذه المهارة على التدريب الشفهي بهدف تنمية الطلاقة والسلاسة في النطق.^{٨٦}

ث) مهارة الكتابة.

مهارة الكتابة هي المهارة الأعلى بين المهارات اللغوية الأربع. الكتابة هي نشاط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التفكير وقدرة الفرد على التعبير عن نفسه من خلال الكتابة. يعتبر النشاط الكتابي معقداً جداً لأنه يتطلب القدرة على ترتيب وتنظيم الأفكار بشكل منطقي

⁸⁴ Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): hal. 25.

⁸⁵ Cholid, "Model NURS Sebagai Alternatif Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab," *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora* 1, no. 1 (2022): hal. 32.

^{٨٦} يويون زنييرة، "تطبيق مهارة القراءة في لجنة بحث المسائل بالمعهد الإسلامي السلفي هداية

المبتدئين 'المحروسة' للرجال في بربوي كديري"، أعمال اللقاء العلمي الدولي للغة العربية،

٢٠٢١، ص. ٦٦٦.

ومنظم، فضلا عن القدرة على تقديم الكتابة وفقاً للأنماط اللغوية والقواعد الكتابية المختلفة.^{٨٧}

تعتبر مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية أحد الجوانب التي يتم تدريسها بعمق كبير. تبدأ عملية اكتساب هذه المهارة من المراحل الأساسية مثل كتابة الحروف والكلمات، وصولاً إلى المراحل الأكثر تعقيداً مثل صياغة الفقرات أو كتابة المقالات الحرة.^{٨٨}

يستحسن أن يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بشكل متتابع. في ممارسة تعلم اللغة العربية، يبدأ التدرج في التدريس من مهارة الاستماع، تليها مهارة التحدث، ثم مهارة القراءة، وأخيراً مهارة الكتابة. تهدف هذه الطريقة إلى بناء أساس قوي في استخدام اللغة.^{٨٩}

٥. الكفاءة في اللغة العربية

الكفاءة هي إتقان أو قدرة الفرد في جوانب السلوك، والمعرفة، والمهارات التي تدعم نجاحه. من خلال امتلاك الكفاءة، يصبح الشخص قادراً على العمل بشكل مستقل بفضل مستوى مهارته. يهدف التعليم الذي يركز على تطوير الكفاءة إلى تعزيز بعض العناصر الهامة، بما في ذلك المعرفة، والفهم، والمهارات العملية، وكذلك القيم، والسلوكيات، والاهتمامات التي يمتلكها الطلاب.^{٩٠}

⁸⁷ Munawarah dan Zulkifli, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): hal. 23.

⁸⁸ Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *TARBIYA ISLAMICA Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam* 1 (2020): hal. 2.

⁸⁹ Siti Sanah, Odang, and Yuni Lutfiyani, "Model Pengembangan Keterampilan Berbahasa Arab Di Pesantren," *Ta'lim Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): hal. 276.

⁹⁰ Siti Khotiah, "Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab Melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MTs Negeri 8 Karangmojo," *Jurnal Pendidikan Madrasah*, 5, no. 2 (2020): hal. 239.

تعود كلمة "الكفاءة" إلى المصطلح الإنجليزي "competence" الذي يعني الإتقان، والقدرة، وكذلك السلطة. في اللغة العربية، الكلمة المقابلة لكلمة "competence" هي "الكفاءة". ببساطة، الكفاءة تشمل القدرة والمهارات التي يمتلكها الشخص في مجال معين، مما يجعله صاحب صلاحية أو سلطة للقيام بالمهام أو المسؤوليات ضمن نطاق معرفته.⁹¹

تعلم اللغة العربية له هدف مهم للغاية، وهو تحقيق الكفاءة اللغوية. من خلال هذه القدرة، يستطيع الشخص استخدام اللغة العربية في حياته اليومية. على سبيل المثال، للتواصل، أو نقل الرسائل، أو طلب المساعدة لتحقيق رغباته. يمكن ملاحظة إتقان اللغة العربية من خلال القدرة على التفاعل في أربعة مجالات من المهارات، وهي: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.⁹²

أما الكفاءة في اللغة العربية التي يجب تحقيقها للطلاب في الصف الحادي عشر وفقا للمناهج المستقلة، فهي تشير إلى نتائج التعلم في المرحلة F كما ورد في قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ بشأن نتائج تعلم تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في المنهج المستقل في المدارس الدينية، والتي تتعلق بتدريس اللغة العربية في مدارس الثانوية الإسلامية (المرحلة الثانوية) خاصة في الصف الحادي عشر.

٦. أهمية تعلم اللغة العربية

لا يمكن فصل أهمية تعلم اللغة العربية عن خصائصها الفريدة والقيم الأدبية التي تحملها، خاصة لأنها لغة القرآن الكريم الذي يحتوي على كلام الله. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم اللغة العربية في التواصل في العديد من المناطق. في عملية التعليم، تعد القدرة على استخدام اللغة العربية أمرا

⁹¹ Wala, "Pengaruh Metode Demonstrasi Terhadap Kemampuan Pengajaran Bahasa Arab Siswa (Di SMPIT Buahati) Kec. Kramat Jati-Jakarta Timur," *Waratsah: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman Dan Sociolinguistik* 9, no. 2 (2023): hal. 88.

⁹² M Maghfur and N F Ahmad, "Upaya Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 21, no. 1 (2023): hal. 145.

أساسيا. علاوة على ذلك، تم الاعتراف بها كلغة دولية وتستخدم في العديد من الدول. لذلك، يجب أن تحفزنا الوعي بتميز اللغة العربية كلغة عالمية على السعي بجدية أكبر لتطوير أساليب تعليمية فعالة، بحيث يمكن للطلاب فهم واستخدام هذه اللغة بشكل جيد.⁹³

إن تعليم اللغة العربية أمر في غاية الأهمية في إندونيسيا اليوم، خاصة وأن عدد المؤسسات التي تدرس هذه اللغة لا يزال محدودا مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى. وهذه مسألة جديرة بالاهتمام بالنظر إلى أن إندونيسيا هي دولة ذات غالبية مسلمة وتعد أكبر دولة ذات عدد من المسلمين في العالم.

ويرجع ذلك إلى أن اللغة العربية تتمتع بخصوصية كبيرة مقارنة باللغات الأخرى في العالم؛ حيث أن لها علاقة وثيقة بالحياة، والأخلاق، والدين. ويعود ذلك إلى أن القرآن الكريم، كتاب المسلمين المقدس، قد نزل باللغة العربية. من يتقن اللغة العربية عادةً ما يكون أكثر اهتماما بقراءة أعمال العلماء التي كتبت بهذه اللغة، كما يكون أكثر قدرة على قراءة وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. كل ذلك يمكن أن يساعد في تحسين الأخلاق وفهم الدين بشكل أعمق.⁹⁴

وقد أشار عبد المعين إلى أن هناك سببين رئيسيين لتعلم اللغة العربية. الأول، لأنها أداة تواصل هامة إذا أراد الشخص التفاعل مع الناطقين باللغة العربية. الثاني، لأنها لغة دينية يجب على المسلمين تعلمها لتحسين أداء عباداتهم، حيث إن كتابهم المقدس (القرآن) قد كتب باللغة العربية.⁹⁵

⁹³ Muhammad Fahrudin Nur, Rahmania Auriel Zaeni, dan M Sholih Salimul Uqba, "Translanguaging Dan Dampaknya Terhadap Pembelajaran Makna Kata (Frasa) Bahasa Arab Pada Kelas PKPBA UIN Malang" *Karakter: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan Islam* Vol. 1, no. 4 (2024): hal. 84.

⁹⁴ Sampiril Taurus Tamaji, "Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Filsafat Ilmu," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1, no. 2 (2020): hal. 93–94.

⁹⁵ Abdul Rohman, "Bahasa Arab Dan Problematika Pembelajarannya," hal. 18.